

تاج العروس من جواهر القاموس

قالوا : هذا هو الأصلُ في الاستعمال ثم كُنِىَ به عن الجُملة كما يقال أخذَه بأطرافِه ويمَثِّل به لمن يتوَجَّهَ للشَّيءِ بِكُلِّ لَـيَّـتِه فيقال : ألْقَى عليه شَرَّاشِرَه كما قاله الأصمعيُّ كأنَّه لتهالِكُه طَرَحَ عليه نَفْسَه بِكُلِّ لَـيَّـتِه قال شيخنا نقلاً عن الشهاب وهذا هو الذي يَعْنُون في إطلاقه ومُرَادُهُم : التَّـوَجُّهُ طاهراً وباطناً الواحدة شُرْشُرةٌ بالضم وضبطه الشَّهاب في العناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا . وشَرَّاشِرَه : قَطَّاعُه وشَقَّاقُه . وفي حديث الرُّؤيا " فيُشَرِّشِرُ بشدِّقه إلى قَفاه " . قال أبو عبيد : يعني يُقَطِّعُه ويُشَقِّقُه وقال أبو زُبَيْد يصفُ الأسدَ : .

يَطْلُلُ مُغْبِلاً عنده مِن فَرَائِسٍ ... رُفَاتُ عظامٍ أو غريضُ مُشَرِّشِرٍ وقيل : شَرِّشِرُ الشَّيْءِ إذا عَضَّه ثم زَفَضَه . وشَرِّشِرَتَه الحيَّةُ : عَضَّتْ . شَرِّشِرَت الماشيةُ الذِّبَابَ : أَكَلَتَه أنشد ابن دُرَيْدٍ لَجُبَيْهِهَا الأَسَدِي : . فلو أنَّها طاقتُ بَنِيَّتِ مُشَرِّشِرٍ ... نفى الدِّقَّ عنه جدُّه وهو كالجُ وشَرِّشِرَ السِّكِّينَ : أَحَدَّها على الحجرِ حتى يَخْشُنَ حَدُّها . والشُّرْشُورُ كعُصْفُورٍ : طائرٌ صغيرٌ قال الأصمعيُّ : يُسَمِّيه أهلُ الحجازِ هكذا ويسمِّيهِ الأعرابُ البرْقشَ وقيل : هو أغْبَرُ على لَطَافِهِ الحُمَّرةِ وقيل : هو أكبرُ من العُصْفُورِ قليلاً . والشَّرْشِرةُ بالكسر : عُشْبَةٌ أصغرُ من العَرَفَجِ ولها زهرةٌ صفراءُ وقُضْبٌ وورقٌ ضخامٌ غيرُ منبَتِّها السَّهْلُ تَنْبِتُ مُتَفَسِّحَةً كأنها الحبالُ طُولاً كقيس الإنسانِ قائماً ولها حَبٌّ كحَبِّ الهَرَّاسِ وجمْعُها شَرِّشِرٌ قال : .

تَرَوَى من الأَحْدَاثِ حتَّى تلاحقَت ... طَارَائِقُهُ واهْتَزَّزَ بالشَّرِّشِرِ المَكْرُ وقال أبو حنيفةَ عن أبي زياد : الشَّرِّشِرُ يَذْهَبُ حَبالاً على الأرضِ طُولاً كما يَذْهَبُ القُطْبُ إلا أنَّه ليس له شوْكٌ يُؤْذِي أحداً وسيأتِي قريباً في كلام المصنِّف فإنه أعاده مرتين زَعَمًا منه بأنَّهما مُتَغَايرانِ وليس كذلك . والشَّرِّشِرةُ بالكسر : القطْعةُ من كلِّ شَيْءٍ . وشَرَّاشِرُ بالضم وشُرِّيشِرُ كمُسَيْجِدٍ وشُرِّيشِرُ كمُحَيَّرٍ وشَرِّشِرةٌ بالفتح أسماءٌ وكذا شَرَّارَةٌ بالفتح وشَرِّشِرٌ . وشُرِّيشِرٌ كزُبَيْرٍ : ع على سبعة أُمِّالٍ من الجارِ قال كُثَيْرٌ عَزَّةَ : .

دِيَارُ بَاعْنَاءِ الشُّرِّيشِرِ كَأَنَّما ... عليهنَّ في لأكنافٍ عَيْقَةَ شَيْدٍ كذا في اللِّسان ونقل شيخنا عن اللِّسان أنه أَطْمُ من الآطامِ ولم أجده في اللسان . ونقل عن

المراد أنه بديار عبد القيوس . قلت : ونقل بعضهم فيه الإهمال أيضاً وقد تقدم الإيماء بذلك . وشَرَّي كحَتَّى : ناحيةٌ بهَمْذان نقله الصاغاني . وشروى : جبلٌ لبني سليمٍ مُطَلٌّ على تبوك في شرقِ قَبيها ويُدْكر مع رحْرحان وهو أيضاً في أرض بني سليمٍ بالشام .

والمُشَرُّ شَرٌّ كمُدَحَّج : الأسد من الشَّرِّ شَرَّةٍ وهو عَصٌّ الشَّيءِ ثم نَفَضَهُ كذا قاله الصَّاغاني : وعن اليزيدي : شَرَّ رَّه تشَرَّيراً : شَهَره في الناس . قيل للأسديَّة أو لبعض العرب : ما شَجَرَة أبيك ؟ فقال : قُطْبٌ وشَرُّ ووَطْبٌ جَشَرٌ . قال الشَّرُّ شَرٌّ خيرٌ من الإسلام والعَرَفَج . قال ابن الأعرابي : ومن البُقول الشَّرُّ شَرٌّ هو بالفتح ويُكسر . وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الشَّرُّ شَرٌّ : نَبَتٌ يذْهبُ حَبالاً على الأرض طولاً كما يذْهب القُطْبُ إلا أنه ليس له شَوْكٌ يُوْذِي أحداً . وقال الأزهري : هو نَبَتٌ معروفٌ وقد رأيتُه بالبادية تَسْمَن الإبلُ عليه وتغْزُر وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء نُبُوتِ البادية .

وشِواءٌ شَرُّ شَرٌّ كجَعْفَر : يتقاطِرُ دَسَمُهُ مثل شَلَّ شَلَّ وكذلك شِواءٌ رَشَّاشٌ وسيأتي في محلِّه وتقدم له ذكر في س ع ب ر ومما يستدرك عليه : شَرَّ يَشُرُّ إذا زاد شَرُّه وقال أبو زيد : يقال في مثلٍ كُلاًّما تَكْبَر تَشَرُّ وقال ابن شُمَيْل : من أمثالهم شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ . وقد أَشَرَّ بنو فُلانٍ فُلاناً أي طَرَدوه وأوْحَدوه . والشُّرِّي بالضم : العَيَّانة من النساءِ قاله أبو عَمْرٍو . والأشيرةُ : البُحور وبه فُسِّر قولُ الكُمَيْت :